

مجلس الإدارة

الدورة 353، جنيف، 20-10 آذار/ مارس 2025

INS

القسم المؤسسي

التاريخ: ١١ شباط/ فبراير ٢٠٢٥

الأصل: إنكليزي

البند السادس من جدول الأعمال

إضفاء الطابع الديمقراطي على الإدارة السديدة لمنظمة العمل الدولية وآخر المستجدات عن وضع التصديق على صك عام ١٩٨٦ بشأن تعديل دستور منظمة العمل الدولية

غرض الوثيقة

في أعقاب القرار الذي اتخذته مجلس الإدارة في دورته ٣٥٢ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤)، تقدم هذه الوثيقة تحديثاً بشأن التصديق على صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية لعام ١٩٨٦ (فيما يلي "صك التعديل لعام ١٩٨٦") وآخر التدابير المتخذة لتشجيع التصديق عليه. ومجلس الإدارة مدعو إلى أن يطلب من المدير العام مواصلة استخدام جميع الوسائل التي تقع ضمن صلاحياته من أجل تحقيق دخول تعديل عام ١٩٨٦ حيز التنفيذ وتقديم الإرشادات بشأن الخيارات البديلة التي من شأنها أن تعزز إضفاء الطابع الديمقراطي على الإدارة السديدة لمنظمة العمل الدولية (انظر مشروع القرار في الفقرة ١١).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية: النتيجة التمكينية بآء: الإدارة الفعالة والناجعة للمنظمة.

الانعكاسات السياسية: لا توجد.

الانعكاسات القانونية: رهنأ بقرار مجلس الإدارة.

الانعكاسات المالية: رهنأ بقرار مجلس الإدارة.

إجراء المتابعة المطلوب: رهنأ بقرار مجلس الإدارة.

الوحدة مصدر الوثيقة: مكتب المستشار القانوني (JUR).

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.352/INS/7؛ الوثيقة GB.352/PV.

◀ مقدمة

١. كان معروضاً على مجلس الإدارة في دورته ٣٥٢ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤) وثيقة^١ تتضمن تحديثاً عن وضع التصديق على صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية لعام ١٩٨٦ (فيما يلي "صك التعديل لعام ١٩٨٦") وآخر التدابير المتخذة لتشجيع التصديق عليه. وتحدد الوثيقة الخيارات الممكنة الأخرى في انتظار دخول صك التعديل لعام ١٩٨٦ حيز التنفيذ، للمضي قدماً نحو تمثيل الهيئات المكونة بشكل ديمقراطي وعادل وبحترم مبدأ المساواة في إطار الإدارة السديدة لمنظمة العمل الدولية.
٢. وفي هذه الدورة، اتخذ مجلس الإدارة القرار التالي:
إن مجلس الإدارة:
(أ) طلب من المدير العام مواصلة استخدام كل الوسائل المتاحة له حتى يدخل صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية لعام ١٩٨٦ حيز التنفيذ؛
(ب) قرر تأجيل قراره بشأن الخيارات الممكنة الأخرى حتى دورته ٣٥٣ (آذار/ مارس ٢٠٢٥) ريثما يدخل صك التعديل لعام ١٩٨٦ حيز التنفيذ وطلب من المدير العام تسهيل المشاورات بناءً على طلب الهيئات المكونة تحقيقاً لهذه الغاية.^٢
٣. وفي هذا السياق، تستعرض هذه الوثيقة تحديثاً بشأن التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦ وآخر التدابير المتخذة لتشجيع التصديق عليه. وحتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، لم يكن المكتب قد تلقى أية طلبات لتسهيل المشاورات بشأن الخيارات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أنه في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، كان يُعتقد عموماً أن المعلومات المقدمة إلى مجلس الإدارة بشأن الخيارات المحتملة الأخرى كانت كافية، وبالتالي لم تكن هناك حاجة إلى قيام المكتب بإعداد وثيقة أخرى حول هذا الموضوع.^٣ ولذلك، فإن أعضاء مجلس الإدارة مدعوون إلى الرجوع إلى الوثيقة GB.352/INS/7 ومحضر أعمال الدورة ٣٥٢.^٤

◀ آخر المستجدات عن وضع التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦ والتدابير الرامية إلى تسريع وتيرة التصديق عليه

٤. في الدورة ٣٥٢ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤) لمجلس الإدارة، قدم المكتب تحديثاً عن وضع التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦.^٥ ولم يتم تسجيل أي تصديق جديد منذ ذلك الحين. واعتباراً من ٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥، صدقت ١٢٧ دولة عضواً على صك التعديل لعام ١٩٨٦ - أي أكثر من ثلثي الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية، أو ٦٨ في المائة منها. ومن بين هذه الدول البالغ عددها ١٢٧ دولة، هناك دولتان من الدول الأعضاء العشرة ذات الأهمية الصناعية الكبرى (الهند وإيطاليا). ولذلك، لم يحدث أي تغيير مقارنة بالأرقام المتعلقة بتطور عدد التصديقات، أو عدد التصديقات حسب الإقليم، والتي تم تقديمها في الوثيقة التي نظر فيها مجلس الإدارة في

^١ الوثيقة GB.352/INS/7

^٢ الوثيقة GB.352/PV، الفقرة ٣١٩. بناءً على طلب قدم في الدورة ٣٥٢ لمجلس الإدارة لشرح الأسس المستخدمة لتحديد الدول الأعضاء ذات الأهمية الصناعية الرئيسية وتخصيص المقاعد الثمانية عشرة الأخرى المخصصة للأعضاء الحكوميين، قام المكتب بتعميم مذكرة بشأن تخصيص المقاعد الحكومية في مجلس الإدارة في ١٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥.

^٣ الوثيقة GB.352/PV، الفقرة ٢٩٢.

^٤ الوثيقة GB.352/PV، الفقرات ٢٤٤-٣١٩. قد يرغب أعضاء مجلس الإدارة أيضاً في الرجوع إلى الوثائق المعدة للمشاورات الثلاثية يومي ٣ أيار/ مايو و٣ تموز/ يولييه ٢٠٢٤، والتي أصبحت متاحة منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤ على الرابط التالي:

<https://www.ilo.org/informal-papers-prepared-office-concerning-democratization-ilos-governance>.

^٥ الوثيقة GB.352/INS/7، الفقرات ٥-٧. قرر مجلس الإدارة في دورته ٣٣٢ (آذار/ مارس ٢٠١٨) أن يصبح التحديث المتعلق بوضع التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦ بنداً دائماً في جدول أعمال دورتيه في آذار/ مارس وتشرين الثاني/ نوفمبر إلى أن يدخل صك التعديل حيز التنفيذ، الوثيقة GB.332/PV، الفقرة ٢٩٤(أ).

تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤. وبالتالي، لا تزال أفريقيا هي الإقليم الوحيد الذي صدقت فيه جميع الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية على صك التعديل لعام ١٩٨٦. ويبلغ معدل التصديق ٦٥ في المائة في أوروبا (٣٣ تصديقاً من بين ٥١ دولة عضواً) و٤٣ في المائة في الأمريكتين (١٥ تصديقاً من بين ٣٥ دولة عضواً) و٥٣ في المائة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (٢٥ تصديقاً من بين ٤٧ دولة عضواً).

٥. وبغية أن يدخل صك التعديل لعام ١٩٨٦ حيز التنفيذ، لا يلزم سوى ثلاثة تصديقات إضافية من الدول الأعضاء الثمانية ذات الأهمية الصناعية الرئيسية (البرازيل، الصين، فرنسا، ألمانيا، اليابان، الاتحاد الروسي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية) التي لم تصدق عليه بعد.

٦. وكما هو مبين في الوثيقة المقدمة إلى مجلس الإدارة في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤،^٦ خلال الدورة ١١٢ (٢٠٢٤) لمؤتمر العمل الدولي، عقد المدير العام اجتماعاً رفيع المستوى مع ممثلين عن الدول الأعضاء العشرة ذات الأهمية الصناعية الرئيسية وناقش التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦ في اجتماعات ثنائية رفيعة المستوى. علاوة على ذلك، أصدر المدير العام تعليماته إلى المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال المعنية بمواصلة الترويج للتصديق. وقدمت المكاتب الميدانية في الأقاليم المعنية المعلومات التالية.

٧. في الأمريكتين، جرى إبلاغ المكتب بأن الإجراءات الداخلية جارية في البرازيل بهدف التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦، وطلب من مديري المكاتب القطرية المتابعة مع البلدان التي لم تصدق بعد على التعديل.

٨. وفي أوروبا وآسيا الوسطى، أثبتت مسألة التصديق مع وزارة الخارجية عند إيفاد بعثة إلى بلد لم يصدق بعد على صك تعديل عام ١٩٨٦، وطلب من مديري المكاتب القطرية مواصلة النظر في هذه المسألة بالتشاور مع الهيئات المكونة.

٩. وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، بدأ أحد البلدان إجراءات داخلية للنظر في إمكانية التصديق، وينتظر صك التصديق الخاص ببلد آخر توقيع السلطات المختصة عليه. وإثر اجتماع مجموعة آسيا والمحيط الهادئ خلال الدورة ٣٥٢ لمجلس الإدارة، شجعت المديرية الإقليمية البلدان التي لم تصدق بعد على الصك أن تقوم بذلك، ويتخذ مديرو المكاتب القطرية الخطوات المناسبة لتشجيع التصديق في بلدانهم.

١٠. وأشارت إحدى الدول الأعضاء ذات الأهمية الصناعية الكبرى إلى أنها لا تزمع التصديق على صك التعديل لعام ١٩٨٦، في حين قامت الهيئات المكونة الثلاثية في دولة عضو أخرى ذات الأهمية الصناعية الكبرى، بعد حضور الدورة ٣٥٢، بإطلاع البرلمان على المناقشات التي دارت في مجلس الإدارة.

◀ مشروع القرار

١١. إن مجلس الإدارة:

(أ) طلب من المدير العام مواصلة استخدام جميع الوسائل المتاحة له من أجل دخول صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية لعام ١٩٨٦ حيز التنفيذ؛

(ب) قدم إرشادات بشأن الخيارات البديلة في انتظار دخول صك التعديل لعام ١٩٨٦ حيز التنفيذ.

^٦ الوثيقة GB.352/INS/7، الصفحة ٥.

^٧ الوثيقة GB.352/INS/7، الفقرة ٩.